البـــاب الثـــالث

قد بحث البـــاحث في البـــاب السابق في حيـــاة نجيـــب محفـــوظ و مختصـــر الحب تحت المطر. ثم وصل الباحث إلى الباب الثالث، وهـــو يشـــمل علـــى فصـــلين: الفصل الأول يـــــبحث في عناصـــر الانتـــاج الأدبي في الروايـــة. والفصـــل الثـــاني يبحث في مفهوم القيم الاجتماعية في الأدب.

الفصل الأول

عناصر الانتاج الأدبي

يشمل الانتاج الأدبي كالرواية والقصـــة والحكايـــة علـــى العنصـــرين، وهمـــا العنصر الداخلي والعنصر الخارجي، يرتبط كـــل واحـــد منـــهما الاخـــر فى شـــرح المشكلة الأدبية. بدون العنصر الخارجي في التحليـــل الأدب، ســـوف يعطـــي الناقـــد نتيجة أو استنباطا على حسب مجرد احتمـــال في تحليـــل الـــداخلي. وبـــالعكس دون العنصر الداخلي في تحليل الأدب سوف يعطي الناقد نظامـــا تركبيـــا غـــير ممكـــن في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرحها[٢٥]. لذالك أن الناقد ينتقد الأدب علـــى هـــذين العنصـــرين غالبـــا. وعلـــى ذالك الأساس، أن النقد اعتمد على ذلك العنصرين بمعنى الحق.

١ .التحليل الداخلي

إن التحليل الداخلي هو أحد المنـــهج التـــركيبي في دراســـة الأدب، وهـــذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفـــن الأدبـــــي، وهـــذا أيضـــا يجعـــل الانتـــاج انـــتاجا أدبيا. وهو الذي وجده القراء فعليا في مطالعتهم علـــى النصـــوص الأدبيـــة والتناسق بين العناصر المختلفة ، هو الذى يحمل الانتاج إلى حيز الوجود.

وقال " Jakob Sumarjo " إن شروط الرواية تدرك مـــن حيـــث العناصـــر الـــتى وضعت بها. أما تلـــك العناصـــر فهـــى: موضـــوع القصـــة والشخصـــية والحبكـــة

[٢٥] Sukada, Made, *Pembinaan Kritik Sastra Indonesia Masalah Sistematika Analisa Struktur Fiksi,* (Bandung: Angkasa, ١٩٨٧) hal. ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والموضع والفكـــرة[٢٦]. وعنـــد برهـــان نرغينطـــر (Burhan Nurgiyatoro) فى كتـــاب Pengkajian Fiksi Teori بزيادة الأسلوب في عناصرها، وأما تفصيلها فمايلي:

أ .الموضوع (Tema)

الموضوع هو مضمون ما يجول في خاطرنا ولـــيس هـــو ذاتنـــا. وفي هذا المعنى يدل الموضوع على إحســـاس أو عاطفـــة أو صـــورة، ولـــيس بالضرورة على شئ موجود في العالم أو مالـــه وجـــود في ذاتـــه، مســـتقل عن الفكرة التي تكون في ذهننا عنه[٢٧].

والمـــراد بالموضـــوع في اصـــطلاح الأدبي هـــو الفكـــرة والـــرأي للأديب في عمله الأدبي. والموضوع أنواع لأن الأدب تعـــبير عـــن الحيـــاة بكل ما فيها من حزن أو فرح ومن حب أو كـــره أو مـــن أمـــر فـــردي

[٢٦] Sumardjo, Jakob, Saini, K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), hal. ٣٧

[٢٧] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ٢٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو اجتماعي وغير ذلك. وقد يكون الموضوع رأي الأديب الشخصي أو أمنية الشخصية[٢٨].

ب . الشخصيات

قال جبور عبد النور في المعجم الأدبي إن الشخصيات هي العامل الأساسي في تحقيق الآثار الفنية، وهى التى تسبغ عليها طابعا خاصا. وتتجلى بوضوح في تصور موضوعاتها وفي تنفيذها. والأسلوب المتبع فيها، فإذا ما سيطرت شخصية الفنان على آثاره خرج من دائرة التقليد والمحاكاة، وانطلق في دروب الإبداع والتميز عن الآخرين[٢٩].

والشخصيات تنقسم إلى قسمين من دورها: الشخصية الأساسية أو الرواية (Central Character) و الشخصية الثانوية (Character Pripherial).

[٢٨] Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ٢٠٠٢), hal. ٨٤

[٢٩] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن تصويرطبيعة الشخصية في القصة، تعرف بطريقتين وهما الطريقة التحليلية والطريقة الدرامتكية[٣٠]. وبيان كل من الطريقتان ما يلي:

- **طريقة التحليلية**

والطريقة التحليلية هي إيضاح الكاتب بمفصل طبعية الأشخاص. إن الكاتب يعبر بصورة طبيعية في هذا الأمر. فسر الكاتب بمفصل السلوك والخلفية وحياة الشخصية في الجزء الأول من القصة.

- **طريقة الدرامتكية**

وأما الطريقة الدرامتكية فهي تصوير الكاتب طبيعة الأشخاص غير مباشرة. والأديب لا يوضح بتفصيل عن الصفة الأشخاص و طبيعة وأعماله. ولكن الكاتب أو

[٣٠] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, ٢٠١٠), hal. ١٩٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأديب يترك القارئ بعادة التفكير، أما كـــل الأشـــخاص في الرواية أو القصة يعرض شـــكله ونفســـه بعملـــه، أحيانـــا، بالكلام أو الفعل وكذلك من الحـــادث الواقـــع. في الانتـــاج الأدبي كمثل الرواية أو القصة أو الحكايـــة، إن الكلمـــات و الأعمال و الأحداث الـــذين قصصـــوا لا تعرضـــوا الحبكـــة نفسها. ولكن، تعرضوا صفات و الوسم الأشخاص.

وأما الفائدة من هذه الطريقـــة فهـــي وتصـــوير الأعمـــال والصفات كالحياة اليومية أو الحقيقية.

ج . الحبكة (Plot)

قال جبور عبد النور فى المعجـــم الأدبي إن الحبكـــة هـــى " ســـياق الأحداث والأعمال وترابطها لتؤدي إلى خاتمة. وقد ترتكـــز الحبكـــة علـــى تصادم الأهواء والمشـــاعر أو علـــى أحـــداث خارجيـــة. وهـــى في رأي الكثرة مـــن نقـــاد الفـــن ضـــرورية في المســـرحية والحكايـــة و القصـــة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأقصوصة. لأثارة المشاهد أو السامع واندماجه مع الشخصيات الواقعية أو الرمزية المتحركة والمفكرة. وحبكة القصة هى سلسلة الحوادث التي تجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية "[٣١].

سمى بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (Plot) بالسرد (Cerita Jalan). وفي نظر أرسطو كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى نوعين هما: الفرح في النهاية (Happy End) والحزن في النهاية (Sad End). ومن ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى نوعين هما حبكة مستقيمة (Progresif) وحبكة نكوصية (Regresif)[٣٢].

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

[٣١] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ٩

[٣٢] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. ١٤٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د . الموضع (Latar atau Seting)

أما الموضع هنا فهو الزمن والمكان اللذان يجـرى فيهمـا حادثـات القصة. هما تدلان في موضـع الأمـور الاجتماعيـة الموجـودة في الـنص الأدبي. ومن هنا قد يختلف موضع قصة من قصة أخرى[٣٣].

أما الموضع المكاني فهو المكان الذي وقع فيـه حادثـات القصـة أو الرواية، وقد يكون أسماء المكان في النصـوص الأدبيـة واقعيـة حقيقيـة، وقد يكون غير واقعية بل رمزيـة أو غـير واضـحة حسـب مـا أراده الكاتب عند إلقائه النصوص الأدبيـة. ومـن هـذا يعـرف أن الموضـع المكاني يعتمد على نفس الكاتب عند إلقائه النصوص الأدبيـة، فـإذا قـد يختلف المكاني باختلاف الأحوال في العبارات.

أما الموضع الزمني فيتعلـق بالمسـألة يحـدث فيهـا الحادثـات في النصوص الأدبية، وقد يكون هذا الموضع الزمني وقعيا حيـث يوافـق عليـه

[٣٣] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. ٢٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حدثة حقيقية وقد يكون غير حقيقي حيث كان يقع فيه الحادثات الرواية خيالية من لقاء الكاتب أو الأديب. ومن البيان يعرف أن الزمان الواقعي هو التعبير الزماني حسب موافقة حين أصبحت نصوصا أدبية، والزمان الخيالي وهو معتمدة حسب خيال الكاتب أو الأديب عند إلقائه النصوص الأدبية.

أما الموضع الاجتماعي فيتعلق بالحياة الاجتماعية في مكان يعيش فيه الأشخاص من عرف وتقليد وعادة واعتقاد وغير ذالك من الأمور الاجتماعية.

٥. الأسلوب (Style)

أما الأسلوب هنا فهو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميّزة عن سواها، لاسيّما في اختيار المفردات، وصياغة العبارت، والتشابيه والايقاع. ويرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة، وخصبها، وعمقها أو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طرافتها، والثاني تنخل المفردات، وانتقاء التركيب الموافق التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته[٣٤].

و. الفكرة

أما الفكرة فهي عمل الذهن وتوارد المعاني فيه، خاطرة أو رأي ينتهي إليه الذهن في أمر من الأمور أو موقف من المواقف والغاية الأساسية منها تكييف المرء حسب الواقع[٣٥]. وأما الفكرة في الانتاج الأدبي فهى الفكرة التي يريد الكاتب إلقاءها بين القارئ.

٢ -. التحليل الخارجي

فالتحليل الخارجي هو تحليل العمل الأدبى من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر باتركب و منهج الأدب أو بعبارة الأخر إن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج الأدبي. لكنها ليس جزءا من العناصر الخارجي[٣٦]. أما

---

[٣٤] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ٢٠

[٣٥] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ١٩٥

[٣٦] Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العناصر الخارجي فتتعلق منها: سيرة أو ترجمة المؤلف و الأدب النفسي و الأدب الاجتماعي والفلسفة.

أن الرواية في الانتاج الأدبي نشأت من المجتمع، وكذالك الأديب عضو أو جزء من المجتمع. لذلك، حين كتب الأديب الرواية أو القصة في الانتاج الأدبي، لابد له من القيم الاجتماعية في الرواية أو القصة، بسبب الانتاج الأدبي نشأ من المجتمع.

فالأدب أو الانتاج الأدبي يعبير عن الأحوال المجتمع، أو نقول إن الأدب أو الانتاج الأدبي يتأثر بظروف ما في المجتمع. والظروف أو الأحوال الاجتماعية واسعة تشمل كل ما يعينه البشر وما يختصمون حوله. وهذا المنظور يسمي أيضا بالواقعية – لأن النظرية الأدبية الاجتماعية تنطلق من واقع الحياة الذي يعبر عنه الأديب أو الكاتب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

انطلاقا من ذالك التحليل، يحلل الباحث فى هذه الفرصة القصة التى كتبها نجيب محفوظ تحت عنوان " الحب تحت المطر" تحليلا خارجيّا يتعلق بالقيم الاجتماعيّة إضافة إلى التحليل الداخلى.

الفصل الثاني

مفهوم القيم الاجتماعية فى الأدب

أن القيمة جمعها القيم فهي كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية[٣٧]. وأما الاجتماعية فهي صفة ما هو متعلق بحياة الناس في المجتمع، وفي هذا المعني يكون اللفظ وصفا للأمور السياسية والمعيشية معا أو بعبارة أخرى صفة ما هو مفيد في المجتمع[٣٨].

---

[٣٧] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ٢١٧

[٣٨] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النظرية الاجتماعية في الأدب هي تحليل المجتمع الإنساني، ويبدأ هذا التحليل من المجتمع ككلّ إلى شخص كعضو هذا المجتمع. إن الأثر الأدبي يعبر عما كان – ويكون – في المجتمع. وفي هذا المعني يقول *رينه ولك* (Rene Wellek) في الكتاب (Teori Kesusastraan) إن الأدب يصور الحياة في المجتمع و إن الحياة الحقيقية هي في المجتمع[٣٩].

بسب الجمع بين النظرية الاجتماعية و النظرية الأدبية فسوف نشأت منها النظرية الجديدة فهي النظرية الاجتماعية في الأدب أو النقد الأدبي الاجتماعي. والآن، النظرية التي قد وقف الناقد فى تحليل الأدبي الاجتماعي، منها :النظرية البنيوية الجينيتيكية (Strukturalisme Genetic) التي يطورها *لوسين جولدمان*(Lucien Goldmann)، النظرية المثلثية من المؤلف والانتاج للأدب والقارئ (Sastra Trilogy Karya) التي يطورها *رينه ولك و ايان وات* (Rene Wellek dan Ian Watt)، النظرية الحوارية (TeoriDeologis) التي يطورها *ميكيل باكتين* (Mikhail Bakhtin)، النظرية الاعتقادية أو الإيديولوجية (Teori Ideology) التي يطورها

[٣٩] Wellek, Rene, Austin, Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, ١٩٨٨), hal. ١٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تري يل لتن و فرديريك جامسون (Terry Eagleton dan Frederick Jameson) و نظرية السيطرة (Hegemoni Teori) التي يطورها *انطاونيو جرامسي* (Antoniu Gramscik)

إضافة إلي ذالك، بأن النظرية الاجتماعية في الانتاج الأدبي تحليل عمد الأدب وعلاقته بالمجتمع. وأنواع التحليل في هذه النظرية منها:

١-التحليل في مسائل الاجتماعي في الانتاج الأدبي ثم وصل بالحقيقية التي حدثت في المجتمع. ويسمي هذا التحليل العناصر الخارجية.

٢-إن الانتاج الأدبي هو من المؤلف بمعني الحق، والمؤلف جزء من المجتمع.

٣-والغرض المهم في الانتاج الأدبي هو النفع للمجتمع بما له من القيم الاجتماعية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id